

بحار الأنوار

[31] قد برأ اﷺ منه ورسوله وأهل بيته (1) 12 - كا: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي، عن عبيس بن هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ذكرت عنده فنسي أن يصلي علي خطأ (2) اﷺ به طريق الجنة (3). 13 - كا: محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن هارون ابن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل في ذكر وفاة الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال: فلما أن صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما أوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عايشة الخبر، وقيل لها: إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرجت مبادرة على بغل بسرج، فكانت أول امرأة ركبت في الإسلام سرجا، فوفقت فقالت: نحوا ابنكم عن بيتي، فإنه لا يدفن فيه شيء، ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجاب، فقال لها الحسين بن علي عليه السلام: قديما هتكت أنت وأبوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وأدخلت بيته من لا يجب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قربه. وإن اﷺ سائلك عن ذلك يا عايشة، إن أخي أمرني أن أقربه من أبيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا، واعلمي أن أخي أعلم الناس بأﷺ ورسوله، وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره، لأن اﷺ تبارك وتعالى يقول: " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم " وقد أدخلت أنت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير إذنه، وقد قال اﷺ عزوجل: " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " ولعمري لقد ضربت أنت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول، وقال اﷺ عزوجل: " إن الذين يغيظون أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله أولئك الذين امتحن اﷺ قلوبهم للتقوي (4) " ولعمري لقد أدخل أبوك و فاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذي، وما رعيما من حقه ما أمرهما اﷺ به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله، إن اﷺ حرم من المؤمنين أمواتا ما حرم منهم أحياء، وتاﷺ يا عايشة

(1) اصول الكافي 2: 492. (2) يدل على

التأكيد في الاهتمام بالصلاة عليه والتحفظ عن النسيان عنها. (3) اصول الكافي 2: 495. (4) تقدم ذكر موضع الآية وغيرها في صدر الباب. [*]